

# وثيقة دولية تتحدث عن ضحايا الحرب الكيماوية

## صدام يستخدم الاسلحة الكيماوية ضد خصومه السياسيين

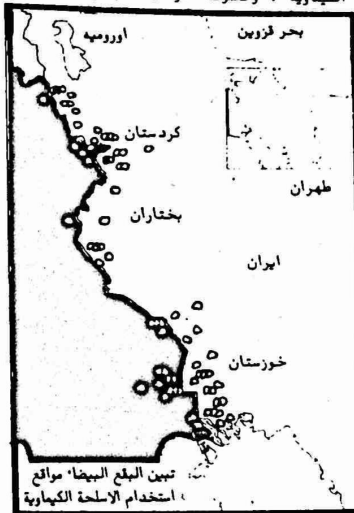
دان تقرير صدر عن الأمم المتحدة استخدام نظام صدام في العراق للأسلحة الكيماوية في الحرب ضد إيران. وأكد التقرير ثبوت استخدام العراق لهذا النوع من الأسلحة، وخرقه بذلك "قوانين جنيف" لعام ١٩٢٥، التي تحرم استعمال الأسلحة الكيماوية في الحروب.

وكانت قد أعدت هذا التقرير مجموعة من الخبراء برئاسة الدكتور غوستاف اندرسون (السويد) أوفدتهم الأمم المتحدة لاجراء تحقيقات ميدانية حول موضوع استخدام الاسلحة الكيماوية.

وقد شاهد فريق الخبراء اثنا زيارتهم الى إيران التي استمرت شهرا كاملا أكثر من ٧٠٠ من الجنود الإيرانيين والعراقيين الذين أصيبوا بالحروق والتقيحات والجروح جراء تعرضهم لتفابل الغازات السامة التي اطلقتها الطائرات العراقية اثنا عملياتها العسكرية.

كما والتقى طاقم التحقيق الدولي مع طيار عراقي سير اعترف في شهادته بأنه كلف بتنفيذ طارتين استخدمت خلالهما الاسلحة الكيماوية، قبل وقوعه في الاسر.

وأفاد تقرير الخبراء ان مناطق "عبدان"



المحظور استعمالهما دوليا! ويجدر التنويه ان الديكتاتور الايطالي السابق موسوليني، كان قد امر باستخدام غاز الخردل السام ضد اليوبيا في عام ١٩٢٥.

وذكر هولاء الخبراء الذين قاموا باجراء الحوصص الطبية والمخبرية للجرحى العراقيين والاييرانيين بان استخدام العراق للأسلحة الكيماوية في عام ١٩٨٦، ظهر بشكل اكثر كثافة عما كان الحال عليه في العام ١٩٨٤.

وتحدث تقرير آخر وضعته اللجنة ضد القمع ومن اجل الحقوق الديمقراطية في العراق الى لجوء نظام صدام حسين لاستخدام "الاسلحة الكيماوية" لمنع اي معارضة داخلية. وقال ان السلطات العراقية سبق لها وان اجرت تجارب لتطوير نوع من السموم يسمى ال "فالسيوم" وهو شبيه بسم الفئران على المعتقلين السياسيين واذاف التقرير ان السلطات العراقية قامت بحرق العديد من المعتقلين السياسيين بهذا السم. وقد توفوا جميعهم، جراء ذلك، بعد مفادتهم للسجن بوقت قصير.

وقد اكدت منظمة العفو الدولية "انستي" هذه المعلومات وحصلت على نماذج عينية، تشير الى ان النظام العراقي استخدم الاسلحة الكيماوية كذلك ضد حركة الانتصار في شمال العراق.

### استخدمون نفس التكتيك لكن ضد دول اخرى

لوحظ ان نفس الدوائر الامبريالية التي بتوجيه التهم حول اشتراك ليبيا في عمليات الارهاب، قد ابتدأت التهم نفسها ولكن ضد سوريا هذه المرة المعروف ان هذه الدوائر كانت في السابق قد حملت ليبيا مسؤولية عمليات قنبلة على متن طائرة اسرائيلية في مطار كما حملتها مسؤولية مهاجمة مطار بيروت وايضا مسؤولية الانحياز الذي وقع في الليالي في برلين الغربية. وقد مهنت "الاتهامات" لقيام واشتغل بعدوانها بما اما الان فقد انتقلت الصورة وابتدأت ضد كما تحدثت وسائل الاعلام الغربية "اعترافات المتورطين تشير الى سوريا" ولتأكيد هذه الاتهامات نشرت "واشنطن بوست" اثنا تناقلتها بسرعة وسائل الاعلام تحدثت عن توفيق مطران بريطانيا تؤكد علاقة سوريا باحداث مطار ومطارى روما وفيينا وحدثت اللطيف في برلين الغربية. ولم تنس الصحيفة ان الحديث عن هذه المعلومات الى اميركيين!!

وفي محاولة لحجب هذه الرواية امر ادلى مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية بتصريح قال فيه ان وكالة الاستخبارات الاميركية تدرس دور سوريا بعد ما وصفه - باللاذخ الاخيرة -!!

من الواضح ان آلة الدعاية الامبريالية ابتدأت تعد العدة لعدوان جديد هدف جديد... مستخدمة نفس التكتيك القديمة التي بررت بها عدوانها السابق لكن انها تستخدم الدفاتر القديمة... ذلك لن يمنعها من افعال احداث جديد لتبرير افعالها القادمة!

## قوات الانصار تحقق انتصارات كبيرة في شمال العراق

اعلنت الجبهة الوطنية الديمقراطية في شمال العراق عن انتصارات جديدة لقواتها على قوات نظام صدام واكدت ان ٨٠٠ جنديا عراقيا قد استسلموا وانه قد تم لأول مرة الاستيلاء على عدد كبير من الدبابات والسيارات المدرعة والصواريخ المضادة للطائرات والمدفعية وصواريخ المورتر والدخان.

هذا وقد اردت وكالة الانباء السورية هذا البيان كما اكد مراسل هيئة الاداعة البريطانية في العراق وكالة رويتر صحة هذه الابواب.

وجاء في الابواب ايضا بان الانتصارات التي حققتها قوات الجبهة الوطنية الديمقراطية في شمال العراق قد اضرت النظام الحاكم الى استخدام قوات "الحرس الجمهوري" في محاولة لمنع استيلاء قوات الجبهة على الطريق الرئيسي الذي يصل شمال العراق مع تركيا والتي يمر بجانبها خط البترول العراقي الرئيسي الذي يتجه الى تركيا.

وتشير التقارير الاخبارية الى ان القتال لا يزال يدور قرب بلدة "مانش" الحدودية ذات الموقع الاستراتيجي وان صدام قد يستنجد بالقوات التركية لمساعدته ولوقف تقدم قوات الجبهة

## هل ستواجه صفقة «الواكس» مصر صواريخ ستينجر؟!

تحدثت مجلة "نيوزويك" عن احتمال قيام مجلس الشيوخ الاميركي بوقف عملية تسليم صواريخ ستينجر من طراز الواكس الى المملكة العربية السعودية. وأشارت الى ان الكونغرس كان قد وافق على هذه الصفقة باغلبية ضئيلة في عام ١٩٨١ ويبدو ان واقفت الرياض على جميع الشروط الاميركية حول استخدام هذه الطائرات وتحديد اماكن طيرانها.. وازادت الصحيفة بان السعودية منذ ذلك التاريخ قامت بدفع ٥٧٠ مليون دولار الى الولايات المتحدة من ثمن هذه الصفقة ولم يتبق سوى نصف بليون دولار فقط. وتوقفت المجلة ان يتم تاجيل تسليم صفقة الواكس الى السعودية الى فترة غير محددة بنا، على اقتراح سيقدّم به عدد من اعضاء مجلس الشيوخ. اما سبب التاجيل لسبب غير واضح فليس سبب الفاء تسليم السعودية صواريخ ستينجر بالإضافة الى مطالبها بتنازلات اضافية مثل تلك التي اعتادت واشتغل الحصول عليها من "المعتدلين" العرب!!

## تطور ملحوظ

لاحظ المراقبون السياسيون التطور الملحوظ الذي طرأ على علاقات اسرائيل مع دول أوروبا الغربية، ويرجع ذلك من خلال الزيارات المتتالية من قبلها في جنيف، باريس، النواب في ألمانيا الغربية وبريطانيا اندريوت في وزير خارجية اسرائيل، ومارغريت تاتشر الى اسرائيل. وبالرغم من ان تواطؤ حكامها العرب هو الذي مهد لهذا التطور، والى الاعلان بان "بها ان البنديا اصبح عديم الجدوى!! كما ان التواطؤ قد شجع اسرائيل على القيام بمحاولات جديدة لتشكيل تحالف مقاطعة شاملة على المنطقة.

## التخلي عن السيادة على طريقة مبارك

عرضت الحكومة المصرية على واشنطن امكانية تاجيرها اربع قواعد عسكرية مقابل زيادة "الدعم" الاميركي لمصر بحيث يصل الى مستوى الدعم الذي تقدمه الى اسرائيل! هذا ما قالته المجلة الاميركية "فضايا الخارجية والدفاع" وازادت المجلة ان العرض تضمن تاجير قاعدتين جويتين كبيرتين في سيناء، والقاعدة "راس بناس" على البحر الاحمر اما القاعدة الرابعة فتقع في الصحراء الغربية بالقرب الحدود المصرية مع ليبيا.



## هل هو مجرد خطأ لغوي؟!

في المقابلة الاخيرة التي اجراها التلفزيون الاسرائيلي مع رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر قبل مغادرتها اسرائيل الى بريطانيا قالت ان على منظمة التحرير ان تعترف "بقرار الولايات المتحدة ٢٤٢" قبل اجراء اي حوار مع المنظمة. وتجمع مختلف الاوساط ان زلة اللسان هذه تؤكد ان دور رئيسة وزراء بريطانيا لم يتعد محاولة السمرة للحل الاميركي في المنطقة.

## مشاريع مشتركة

كشفت مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد ميرفي للثلاث عن تمويل واشتغل لعدة مشروعات مشتركة بين مصر واسرائيل. وقال ان مساهمة الولايات المتحدة تبلغ ٢٨ مليون دولار في عام ١٩٨٦ وان الإدارة الاميركية قررت زيادة هذا المبلغ في العام المقبل.

## استمرار اعتداءات حركة أمل

تواصل الانباء عن الاعتداءات التي تشنها حركة أمل ضد الشخصيات

## الطليعة

سياسية اسبوعية

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول والبار نصرالله  
رئيس التحرير بشير البرغوثي

ص.ب ٦٢٨  
القدس  
تليفون ٢٨٢٦٥

مطابع «الاتحاد» - حيفا

## «وكالة الاعلام الاميركية» حسب التعريف الرسمي

قال "تشارلز ويك" مدير "وكالة الاعلام الاميركية" - مؤسسة رسمية - بان هذه الوكالة تشكل "خط الدفاع الاول لاسرائيل" في حرب الأفكار ضد الامم المتحدة. ومن اجل انجاز هذه "المهمة النبيلة" طالب "ويك" باقتناء ٩٥٩ مليون دولار لتمويل نشاطات هذه الوكالة لعام ١٩٨٧. واكد بان تحديث اجهزة البث الاداعية ولا سيما تلك الموجهة ضد الاتحاد السوفييتي والمانيا الديمقراطية تحتل المقام الاول في سلسلة المهام التي ستقومها "وكالة الاعلام" خلال السنة المقبلة.

ومن الجدير بالذكر ان هذه الوكالة تصدر نشرة اخبارية بعدة لغات فرنسية، السطرات والقصصيات الاميركية في جميع ارجاء العالم.